

## عناصر الإجابة وسلم التقييم

توجیهات عامۃ

سعياً وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحات و المرشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يرافقوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نوفمبر 2007 المتعلقة بالتقدير التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093/14 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية والمضامين المعرفية الفلسفية وقيم المتنظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإثبات هذه الإجابات وتعويضها؛

- توفر إجابات المرشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوط المنهجية....

## توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين ثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملحوظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنفيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساساً تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونياً وتربيوياً أن يضع المصحح سقفاً محدداً لتنفيذته، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمتلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان شهادى محكوم بآثار مرجعى يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التقييظ ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقف المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة **مميزة** (ذات المعامل 493) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجان، وذلك حد صاغ الموضعية المنصفة للمتشنج، والحرص، علم التصحيح المشتكى كلما كان، وذلك ممكنا

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المنهج الشخصي للمبني، للتلميذ في ضوء روح منهج مادة الفلسفة واسكالاته و مطالب الإطار المراجع.

## السؤال:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) و موضوعه (مفهوم العدالة و المساواة)، و أن يبرز عناصر المفارقة : المساواة الكاملة  $\Rightarrow$  عدالة / المساواة الكاملة  $\Rightarrow$  ظلم. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بمدى إمكان تحقيق العدالة من خلال المساواة الكاملة بين الناس. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العدالة و ما المساواة؟ هل المساواة الكاملة شرط تحقيق العدالة بين الناس؟ ألا تؤدي المساواة أحيانا إلى نقىض العدالة؟ ألا تفترض العدالة أحيانا نوعا من التمييز الإيجابي أو الإنصاف؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

التحليل : (05 نقاط)

يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملانمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ... ) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي العدالة و المساواة.
  - العدالة بوصفها إعطاء كل ذي حق حقه؛
  - ارتباط العدالة بالمؤسسات والتطبيق الحرفي والموضوعي للقوانين؛
  - العدالة غاية معيارية لكل القوانين؛
  - المساواة بوصفها معاملة للناس دون تمييز أثناء تطبيق القوانين؛
  - التعامل مع المواطنين على قدم المساواة عند تطبيق القوانين شرط ضروري لتحقيق العدالة وهو ما تفرضه ممارسة القاضي؛
  - يصبح، إذن، شرط العدالة هو تطبيق المساواة الكاملة بين جميع الناس ...
- و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
  - توظيف المعرفة الفلسفية الملانمة:
    - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
    - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : (05 نقاط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساعلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تفترض الأطروحة السابقة أن الناس متساوون بشكل مطلق في كل شيء و هو افتراض غير صحيح ؛
- إذا كان القانون بصفة عامة واضحًا فإن مفهوم العدالة يبقى دائمًا إشكاليًا بسبب تأرجحه بين المعيارية والبعد المؤسساتي الوضعي؛
- عدالة القوانين تعزى إلى عموميتها و استحالة إحاطتها بالتفاصيل المتعلقة بالحالات الخاصة؛
- التساؤل عما إذا كانت شرعيّة القوانين كافية لاتصافها بالعدالة..
- الإنصاف باعتباره تصحيحا و تعديلا للقوانين العامة وفقاً لمتطلبات الحالات الخاصة، و باعتباره كذلك عدالة تسمى على العدالة الوضعية؛
- تحقيق الإنصاف من طرف القاضي يظل مشروطاً بمدى كفاءته في فهم روح القانون..

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقاط)

يتعين على المترشح أن يصوغ ترکيبيا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعى، و يمكن أن يتم ذلك من خلال :

- إبراز أهمية تطبيق القوانين على المواطنين بدون تمييز لإقامة مجتمع عادل.
- إمكان اعتبار التوتر القائم بين العدالة والإنصاف سر تطور القوانين في اتجاه عدالة أكثر اكتمالا تستحضر كلاما من المساواة واللامساواة الإيجابية .
- عدم التطبيق السليم لمبدأ الإنصاف قد يؤدي كذلك إلى المس بالعدالة عندما يخل بمبدأ الاستحقاق.

و يمكن توزيع نقط الترکيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

## الجوانب الشكلية: (03)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسک العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

## القولية:

### الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولية أن يحدد موضوعها (مفهوم الشخص)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بمصدر قيمة الشخص . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ و بم يتميز عن الأشياء؟ و لم لا ينبغي التعامل معه بوصفه شيئا؟ و من أين يستمد الشخص فيمته؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولية: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

### التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القولية و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحاجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الشخص، الذات، الشيء، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تنافي، تضمن...)
- الذات شخص و ليس شيئا؛
- تميز الشخص بالعقل و الوعي و الحرية؛
- الشيء هو ما يقدر بشئون و يستخدم كوسيلة؛
- رفض الإنسان معاملته باعتباره شيئا، تأكيد ذاته كشخص (رفض التسخير و التحقير، الإصرار على تقدير الذات)؛
- الشخص غاية في ذاته لا مجرد وسيلة؛
- للشخص قيمة مصدرها كرامته و من ثمة كان جديرا بالاحترام؛
- تحليل الحاجاج المفترض و القائم على منطق أن كون الشخص ذاتا عاقلة يؤدي ضرورة إلى الاعتراف بقيمة و كرامته و يلغى نقيس ذلك من قبيل أن الشخص شيء و وسيلة، و سلعة، إلخ. لما قد يترتب عن ذلك من نتائج غير مقبولة أخلاقيا.

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولية و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القولية و بيان العلاقات بينها: 02 ن

- تحليل الحاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

### المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساعلة منطقتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تشيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- قيمة الشخص مطلقة تتمكن في ذاته من حيث هو غاية لا وسيلة،
- يترتب عن هذه القيمة من استغلال الشخص و استعباده و تشبيهه، إلخ.
- بيان حدود الأطروحة:
- قد تحجب المبالغة في الإعلاء من شأن الشخص واقع الممارسات الاجتماعية التي تحكمها إكراهات و إقصاءات، إلخ.
- قيمة الشخص في انحرافه مع الجماعة لتحقيق غايات مشتركة.
- اتساع مفهوم الاحترام ليشمل، حاليا، الحيوان و البيئة.

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بابراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تشيره القولة: 02 ن.

### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الفلسفى الغى لقيمة الشخص ومصدر هذه القيمة، مع ما يطرحه هذا الإشكال من رهانات أخلاقية و حقوقية خاصة في المجتمعات المعاصرة.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسک العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لجون ماكورى

### النص:

### الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوما النظرية و التجربة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعة العلاقة بين النظرية و التجربة في بناء المعرفة العلمية . و يطرح أسلنته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما النظرية و ما التجربة؟ و ما دور كل واحد منهما في بناء المعرفة العلمية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

## التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحاجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن التجربة لا تكفي وحدها لبناء المعرفة العلمية. فلا بد من اعتماد نظرية ما، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: النظرية، التجربة، المعرفة العلمية، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تكامل، جدل، تلازم... )
- اعتبار التجربة عنصرا أساسيا في بناء المعرفة العلمية؛
- ارتباط التجربة بالواقع التي تشكل أساس بناء المعرفة العلمية؛
- التجربة، مع ذلك، لا تسمح وحدها ببناء المعرفة العلمية؛
- لا قيمة لواقع خام و لا لتجربة خالصة؛
- العلم ببناء نظري عقلي؛
- تضفي النظرية على التجربة و الواقع تنظيما و ترتيبا و معقولية... .
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المماثلة ( مراكلة الأحجار لا تبني بيتا/تكديس الواقع لا يكون علمًا )، الدحض... .

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحاجاج المعتمد: 01 ن

## المناقشة : ( 05 نقط )

يتعين على المترشح أن ينافش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- الاعتراف بدور التجربة في بناء المعرفة العلمية؛
- التأكيد على الحوار و الجدل و التكامل بين النظرية و التجربة في بناء تلك المعرفة؛
- إبراز حدود الأطروحة:
- أهمية الخيال في بناء النماذج العلمية؛
- المبدأ الخالق في العلم المعاصر هو الرياضيات حيث تصبح النظرية موجهة للتجربة؛
- أهمية التجربة الحاسمة... .

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

## التركيب: ( 03 نقط )

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية التكامل بين النظرية و التجربة و الإشارة إلى اختلاف التوجهات بين العلماء من حيث إعطاء الأولوية للنظرية أو التجربة، و أن النقاش الاستدلولوجي لهذا الإشكال له أهمية إذ يكشف عن دينامية العلم و تطوره ... .

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

## الجوانب الشكلية: ( 03 نقط )

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مراجع النص: هنري بونكاري، العلم و الفرضية، ص 219-217 ترجمة و تقديم د. حمادي بن جاء بالله، المنظمة العربية للترجمة، ط 1، 2002 ، بيروت ، لبنان.